

## النهاية في غريب الأثر

{ نشأ } ( س ) فيه [ إذا نَشَأَتْ بِحَرْرِيَّةٍ ثُمَّ تَشَاءَمَت فتلِك عينٌ غَدَايَقَةٌ ]  
يقال : نَشَأَ وَأَنْشَأَ إِذَا خَرَجَ وَابْتَدَأَ . وَأَنْشَأَ يَفْعَلُ كَذَا وَيَقُولُ كَذَا : أي ابتداءً  
يَفْعَلُ وَيَقُولُ . وَأَنْشَأَ اللَّامَةَ الْخَلْقَ : أي ابتداءً خَلَقَهُمْ .  
- ومنه الحديث [ كان رأى ناشئاً في أُفُقِ السماء ] أي سحاباً لم يتكامل  
اجتماعه واصطحابه . ومنه نَشَأَ الصَّيْبُ يَنْشَأُ نَشْأً فهو ناشيء إذا كَبِرَ  
وشَبَّ ولم يتكامل .  
( س ) ومنه الحديث [ نَشَأُ يَتَخَذُونَ الْقُرْآنَ مَزَامِيرًا ] يُرَوَى بفتح الشين .  
جمع ناشئٌ كخادمٍ وخادمٍ . يريد جماعةً أحوالاً .  
قال أبو موسى : والمحفوظ بسكون الشين كأنه تسميةٌ بالمصدر .  
( س ) ومنه الحديث [ ضُمَّوا نَوَاشِيَكُمْ فِي ثَوْرَةِ الْعِشَاءِ ] أي صَبَّيَا نَكَمَ وَأَحْدَاثَكُمْ  
كذا رواه بعضهم . والمحفوظ [ فَوَاشِيَكُمْ ] بالفاء . وقد تقدّم .  
( هـ ) وفي حديث خديجة [ دخلتُ عليها مُسْتَنْشِئَةٌ مِنْ مَوْلِدَاتِ قَرِيشٍ ] هي الكاهنةُ  
وتُرْوَى بالهمز وغير الهمز . يقال : هو يَسْتَنْشِئُ الْأَخْبَارَ : أي يَبْحَثُ ( في الهروي :  
[ يَتَبَحَّثُ ] عنها وَيَتَطَلَّسُّ بِهَا . وَالْإِسْتَنْشَاءُ يُهْمَزُ وَلَا يُهْمَزُ .  
قيل : هو من الإنشاء : الإبتداء : والكاهنة تَسْتَحْدِثُ الْأُمُورَ وَتُجَدِّدُ الْأَخْبَارَ . ويقال  
: من أين نَشِيتَ ( الذي في الهروي : [ نَشِئْتِ ] . قال : .  
[ ورُوِيَ غير مهموز أيضاً ] ) هذا الخبير ؟ بالكسر من غير همز : أي من أين عَلِمْتَهُ .

وقال الأزهري : مُسْتَنْشِئَةٌ : اسم عَلَامٍ لتلك الكاهنة التي دخلت عليها ولا

يُنذَوْنَ للتعريف والتأنيث